

العجاب في بيان الأسباب

ونقل ابن طفر عن مقاتل و غيره كانوا إذا فرغوا من المناسك وقفوا بين مسجد منى و الجبل فافتخروا بمكارم آبائهم و عن ابن عباس قال هم و المشركون يسألون الله المال و يقولون اللهم اسقنا المطر و أعطنا لي عدونا الطفر و لا يسألون حظا في الآخرة فإذا فرغوا من حجهم تفاخروا بالآباء فأنزل الله هذه الآية .

2 - قول آخر أخرج الطبري من طريق شعبة عن عثمان بن أبي رواد عن عطاء أنه قال في هذه الآية كذا كرم قال هو قول الصبي يا بابا .

ومن طريق ابن جريج قال عطاء كذا كرم آباءكم أبه أمه .

ومن طريق أخرى عن عطاء كالصبي يلج بأبيه و أمه .

ومن طريق جويبر عن الضحاك فذكروا الله كذا كرم آباءكم يعني بالذكر ذكر الأبناء والآباء ومن طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس نحوه .

ومن طريق العوفي عن ابن عباس كذلك